الأهرام

١٩٥٨/٩/١٤

محمود يونس يقول : مشروع "ناصر" لتهيأة القناة لاستقبال أكبر عدد من السفن الضخمة

الاسماعيلية فى ١٣ ـ من محمد اليمانى مراسل الاهرام ـ بمناسبة ذكرى مؤامرة المرشدين والموظفين الاجانب بالانسحاب من تعلمهم بالقناة، وترك خدمتها مرة واحدة وفى ليلة واحدة ، وهى ليلة ١٥ سبتمبر ١٩٥٦ قال المهندس محمود يونس ، رئيس هيئة القناة ، ان هؤلاء الموظفين جميعا كانوا يظنون أن مؤامرتهم هذه ستكون مفاجأة لنا . ولكننا كنا نتوقع مادبروه ، واعددنا عدتنا لمثل هذا اليوم ، واستطعنا ـ بفضل الله ـ التغلب على مؤامرتهم ، وقهرنا للعالم كله بأننا ابناء نستطيع ادارة قناتنا ادارة اكثر توفيقا من ادارة الشركة المنحلة

وتحدث بعد ذلك عن مراحل العمل فى القناة وكيف تم تدريب مرشدين جدد ، والاستعانة بالضباط البحريين الذين اعادتهم للقناة ، القوات المسلحة . ثم اشاد بمجهود المرشدين اليونانيين

وذكر بعد ذلك ان عدد المرشدين الان يبلغ ٢١٦ مرشداً من بينهم ٤٠ مصرى و ٢٧ يونانيا و ٢١ المانيا و ١٥ روسيا و ١٢ بولنديا و ١٢ يوغوسلافيا و ٨ ايطاليين و ٦ امريكيين و ٥ نرويجيين و ٣ اسبانيين و ٣ سويديين واثنان من رومانيا وايرانى واحد ودانمركى واحد . وليس من بين الجميع انجليزى أو فرنسى . ومن المتوقع تعيين ٤٥ مرشداً جديداً كلهم من المصريين

واشار الى ان طبيعة تضاريس الارض فى خليج العقبة ، لا تسمح بشق قناة فيها فضلا عن الاستحالات الفنية . ولو كان هذا المشروع ميسرا فما ترددت امريكا أو اسرائيل فى تنفيذه

ثم قال ان ميزانية القناة بلغت بعد التأميم من ٤٠ الى ٤٢ مليون جنيه بينما كانت فى عهد الشركة المنحلة بين ٣٢ و ٣٦ مليون جنيه

وتحدث باقامة عن اسس مشروع توسيع القناة بحيث يزيد الغاطس الى ٣٧ قدما بزيادة قدم واحدة على المشروع الذى اعدته من قبل الشركة السابقة التى كانت تعمل لمصلحتها وبهذه الزيادة سيزيد ايراد القناة ١٥ ٪ من العملة الصعبة وقد بدانا فى تنفيذ عمليات هذا المشروع بواسطة مقاولين مصريين

وقد سمينا المشروع باسم مشروع « ناصر » لان الرئيس جمال عبد الناصر هو أول من دفعنا الى التفكير فى هذا المشروع الكبير

وقال عن مدخط انابيب البترول بين بور سعيد والسويس ان هذا لا يؤثر فى نقل البترول عبر القناة . ونحن نبحث علاقة هذا المشروع بمشروع ناصر ومدى تكاليفه ونضع فى الاعتبارات ان مقادير هائلة من البترول تنقل داخل الانابيب وتبلغ نحو ٣ ملايين طن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية